واقع القطاع السياحي في الجزائر وفقا لمؤشرات التنافسية السياحية خلال الفترة 2011 – 2019

The reality of the tourism sector in Algeria according to indicators of the travel & tourism competitiveness : 2011 - 2019

سهام عيساوي [1*]، عبد الله مايو [2]

[1] المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، (الجزائر)

(s.aissaoui@centre-univ-mila.dz)

[2] مخبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية، كُلّية العُلوم الاقتصاديّة والعُلوم التّجاريّة وعُلوم التّسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)

(mayouabdellah@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2019/12/24 ؛ تاريخ المراجعة: 2020/01/15 ؛ تاريخ القبول: 2020/07/20

ملخص: تعتبر السياحة من القطاعات الاقتصادية الهامة بالنسبة لأي دولة بكل مقوماتها كالنقل، الخدمات السياحية والطاقة الفندقية وغيرها. لذلك لا تزال السياحة تلقى الاهتمام الواسع عند كثير من الجهات المسؤولة والمشرفة على عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية..؛ لما له من قدرة على التحفيز الايجابي لقطاعات أخرى لتحقيق أغراض التنمية المستهدفة. ونحاول في هذا المقال تشخيص القطاع السياحي في الجزائر من خلال مختلف مؤشرات التنافسية السياحية، من خلال قراءة تحليلية للمؤشرات الخاصة ب تقرير القدرة التنافسية لقطاع الأسفار والسياحة من 2011 الى 2019. وتوصلنا الى أن قطاع السياحة في الجزائر يواجه قيود كبيرة منها قلة الاستثمارات في البنية التحتية والخدمات الأساسية، ويحتاج تطوير قطاع السياحة إلى نظرة طويلة الأجل تكون جزء من عملية التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاح : سياحة؛ جزائر؛ مؤشرات تنافسية سياحية

تصنيف JEL : L83

Abstract Tourism is an important economic sectors in countries with touts its components such as transport, tourism services, hotels and others. So tourism is still received widespread attention from many responsible and overseeing the economic and social development processes ...; Because of its ability to the positive stimulus to other sectors to achieve the targeted development purposes We are trying in this paper diagnose the tourism sector in Algeria through competitiveness indicators tourist, by an analytical reading of the indicators of the Competitiveness Report for the Travel and Tourism Sector from 2011 to 2019. We determined that the tourism sector in Algeria faces significant constraints, including lack of investment in infrastructure and basic services, and the tourism sector needs to develop a long-term view to be part of the process of economic development.

Keywords: Tourism; Algeria ; competitiveness indicators tourist

Jel Classification Codes : L83

* سهام عيساوي s.aissaoui@centre-univ-mila.dz

I- تمهيد :

تعتبر السياحة أحد الأنشطة الاقتصادية التي تتمتع بأهمية كبيرة في عالم اليوم، وتقوم عليها اقتصاديات كثير من الدول سواء أن كانت المتقدمة أو النامية، وقد تزايد الاهتمام بها في السنوات الاخيرة لتشابكها مع العديد من القطاعات الاقتصادية والأنشطة الاجتماعية والثقافية وتنمية البيئة... ويعتبر قطاع السياحة أحد أهم القطاعات المعول عليها للمساهمة في دفع النمو الاقتصادي ومن ثمة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، بالنظر إلى العوائد المالية الكبيرة التي يمكن أن يوفرها في الأمدين المتوسط والبعيد ولما يوفره من فرص لخلق الثروة والتخفيف من حدة الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وقد وجدت الكثير من الدول في هذه الصناعة (السياحة) بديلا استراتيجيا لاستغلال مواردها السياحية بشكل يضمن استدامتها ويغنيها عن الاعتماد على مصادر الثروة الناضبة.

تتوفر الجزائر على طاقات سياحية لا نظير لها على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط، فهي تزخر بإمكانيات سياحية تتزاوج فيها المكونات الجغرافية و التاريخية للبلاد، لتشكل مقاصد جذابة في الساحل، والوسط، وفي الجنوب الكبير. غير أن القطاع السياحي في الجزائر لا يزال من المكونات الإقتصادية التي تستدعي إعادة النظر من قبل السلطات، ليكون قادرا على الإضطلاع بمهامه كمصدر دخل قادر على خلافة المنبع الوحيد لمداخيل البلاد المتمثل في البترول. وفي هذا الاطار يمكننا طرح الاشكالية التالية:

ما هو واقع القطاع السياحي في الجزائر وفقا للمؤشرات التنافسية للسياحة؟

I – المفاهيم العامة حول السياحة ومقوماتها في الجزائر

1.I – الإطار النظري السياحة : جرت عدة محاولات من قبل الباحثين لاعذاء تعريف موحد وشامل للسياحة وكل باحث ركز على جانب معين او على ظاهرة معينة منهم من ركز عليها كظاهرة اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ومنهم من اعتبرها على اساس تنمية العلاقة الدولية والانسانية والثقافية...

عرفها شراتنهوفن: "أنها التفاعلات –أي الانشطة– الاقتصادية المباسرة وغير المباشرة الناتجة عن وصول زوار الى اقليم أو دولة بعيدا عن موطنهم الأصلي، والتي توفر الخدمات التي يحتاجون اليها وتشبع حاجياتهم المختلفة طوال فترة اقامتهم" وهذا التعريف واضح فيه الاعتناء بالجانب الافتصادي، وهذا المعنى يخص الدول والحكومات وبذلك فهو يعني بها السياحة الدولة دون الداخلية (ناقور، 2003).

أما الباحث الإنجليزي"نورفال" فقد سلط السياحة على الاجانب فقرر ان السائح هو الشخص الذي يدخل بلدا اجنبيا لاي غرض عدا اتخاذ هذ البلد محل اقامة دائمة او عدا العمل في هذا البلد عملا منتظما مستمرا والذي ينفق في هذا البلد الذي يقيم فيه مالا كسبه في مكان آخر (الحريري، 1991)

بعد هاذين التعريفين تعاقبت الكثير من التعاريف المختلفة والحديثة للسياحة من خلال كتابات الكثير من الباحثين، الهيئات الإقليمية والدولية خاصة الاقتصادية و السياحية أهمها:

تعريف منظمة السياحة العالمية (W.T.O): السياحة هي أنشطة المسافر إلى مكان خارج بيئته المألوفة لفترة معينة من الوقت لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لأغراض أخرى .

تعريف الأكاديمية الدولية للسياحة (A.I.T): السياحة عبارة عن لفظ ينصرف إلى أسفار المتعة؛ فهي مجموعة الأنشطة البشرية التي تعمل على تحقيق هذا النوع من الأسفار (سعيدي، 2013، صفحة 97).

وعرفت بصفة عامة بأنها نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان الى آخر أو من بلد الى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن أو بغرض الترفيه، وينتج عنه الاطلاع على حضارات وثقافات أخرى واضافة معلومات ومشاهدات عديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة.

2.I – أهمية السياحة:

- تساهم في توفير العملة الصعبة للدولة فالتجارب تشير الى ارتفاع النسبة التي تشارك بها في تكوين إيرادات الدول من العملة الصعبة
- تساعد على تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب في العالم مما يؤدي الى تكوين راي عام دولي للسلام والامن الدوليين كما تساهم في التقارب الحضاري والثقافي والرياضي بين شعوب العالم.
- تحقيق عملية التكامل الثقافي والاجتماعي والحضاري داخل المجتمع الواحد ، لانها عن طريق الخدمات التي تؤدي تلعب دورا هاما في التنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية للسكان خاصة الشباب منهم

– تؤدي السياحة إلى زيادة الدخل القومي عن طريق ازدياد الطلب على المنتجات المحلية ، إذ تخص كل منطقة بصناعات محلية متميزة ، وتعمل على تنميتها وتطويرها لمقابلة الطلب الواقع عليها (القطابري، 2000، صفحة 4). فالسياحة قادرة على جلب تدفقات نقدية بكميات تعادل وقد تفوق مدا خيل المحروقات، فالنمسا مثلا استفادت من 12.30 مليار من مداخيل سياحة عام 1997، فهذا الرقم لا يبتعد عن مداخيل الجزائر في المحروقات في نفس السنة ، مع العلم إن ثروة المحروقات زائلة.

– تعتبر السياحة نشاطا أساسيا نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية للدول .بحيث إن السياحة نشاط ثري بفرص التشغيل فالإحصائيات تشير إلى إن عدد العاملين في القطاع السياحي بصورة مباشرة او غير مباشرة فهي الصناعة الأولى من حيث تشغيل اليد العاملة ، وأصبح لها دور أساسيا في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، إذ إن كل شخص يعمل مباشرة في قطاع السياحة يشكل فرص عمل جديدة بتشغيل 5,3 شخص بصورة غير مباشرة في القطاعات الأخرى (معراج و جردات، 2004، صفحة 22).

3.I – مقومات السياحة الجزائرية

يؤكد "عبد الله ركيبي" في مؤلفه: الجزائر في عيون الرحالة الإنجليز، أن العديد من الرحالة الذين زاروا الجزائر وكتبوا عنها، أمثال: Simon Hilton في كتابه: رحلة في ربوع الأوراس (1912-1920)، وكذلك: R.U.C. Bodlley في كتابه: ريح الصحراء (1944)، و M.D. Stot في كتابه: الجزائر على حقيقتها، وغيرهم من الكتاب الغرب الذين وصفو الجزائر بأنها فسيفساء حضاري و ثقافي و تحفة نادرة (ركيبي، 1999 ، صفحة 113).

أ. المقومات الطبيعية : تقع الجزائر في الشمال الإفريقي، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط على شريط ساحلي يبلغ 1200 كم، وشرقا تونس و ليبيا، و غربا كل من المغرب و موريتانيا و الصحراء الغربية، وجنوبا النيجر و مالي، و تعد الجزائر ثاني أكبر البلدان في القارة الإفريقية من حيث المساحة بعد السودان، إذ تتربع على مساحة 2.381.471 كم2 (القادر، 2006، صفحة 122). وعدد سكانها يفوق 39 مليون نسمة مليون نسمة (الديوان الوطني للإحصائيات الجزائري، 2015). وفي الجزائر منطقتين متميزتين عن بعضهما بعضًا، هما (شلالي، 2010):

منطقة الشمال: وتضم المناطق التلية والمناطق السهلية، وهي مناطق عريضة أكثر منها طويلة، وهي تضم أخصب الأراضي، وتحتوي السهول والجبال كالونشريس، القبائل، تلمسان، وجبال الأطلس الصحراوي التي تتكون بدورها من جبال القصور، العمورية، أولاد نايل، و أخريبان.

كما يتصف المناخ الجزائري بالمتوسط أساسًا وآخر قاري، هذا ما يجعل الشتاء باردًا قارصًا، والصيف حارًا وجافًا.

– المناخ المتوسط: ويشمل المنطقة الساحلية من الشرق إلى الغرب، بدرجات حرارة سنوية متوسطة تقدر بـــ 18°، وتبلغ ذروتها في خلال شهر جويلية وأوت إلى 30°، وعليه المناخ في هذه المنطقة يتميز بالحرارة والرطوبة.

– المناخ الشبه الحار: ويحتوي منطقة الهضاب العليا، ويتميز بفصل بارد طويل ورطب أحيانًا، إذ يستمر من شهر أكتوبر إلى شهر ماي.

منطقة الجنوب الصحراوي: لها ثلاثة صفات رئيسية، هي: الهضاب الأرضية، وتسمى بالحمادة والدروع، والثانية تتركز في العروق وهي: العرق الغربي الكبير، والعرق الشرقي الكبير، وعرق شاش. والثالثة طبيعة الهقار، والتي توجد بها أعلى قمة بالجزائر، وهي قمة "تماة" بـــ 3003 مترًا ، ويمتاز مناخ منطقة الصحراء بقلة كمية الأمطار التي لا تزيد عن 500 ملم في السنة، وبحرارة شديدة في النهار ومنخفضة في الليل، ويسودها المناخ الجاف الذي يتميز بموسم حار طويل يمتد من شهر ماي إلى سبتمبر، بدرجات حرارة تتراوح بين 40° و 45°، وبقية الأشهر تتميز بمناخ متوسط الحرارة، أما الغطاء النباتي فهو متكون أساسًا من واحات النخيل.

ويمكن حصر 06 مناطق سياحية في الجزائر تبعًا لتنوع المعطيات الجغرافية (كواش، 2004، صفحة 222):

منطقة السواحل والسهول الشمالية وهضاب الأطلس الشمالي: وتتميز هذه المنطقة بطول شواطئها 1200 كلم، وبعدد كبير من المواقع الأثرية، والتي تعود إلى عهد الرومان والعرب المسلمين، وآثار تعود إلى عصور ما قبل التاريخ.

منطقة السلسلة الأطلسية:والتي توجد بها أكبر قمة جبلية في الشمال"لالة جديجة"بـــ 2308 متر، كما نجد جبال الأوراس، الونشريس، وسلسلة جبال موازية للساحل تتميز بإمكانيات كبيرة لتنمية أنواع سياحية عديدة، كالنشاطات الرياضية الشتوية (التزحلق، التسلق، الصيد...).

منطقة الهضاب العليا: والتي تتميز بمناخها القاري، وبمواقعها الأثرية، وبضاعتها الحرفية والتقليدية المتنوعة.

منطقة الأطلس الصحراوي:وهي المناطق الواقعة بين الهضاب العليا والصحراء الكبرى، والتي يمكن فيها تنمية السياحة المناخية، المعدنية، الصيد...

منطقة واحات الصحراء: والتي تتميز باعتدال درجات الحرارة، فهي أقل درجة من الصحراء الكبرى، وبها تتركز الواحات بنخيلها وبحيراتها، وفيها عدّة صناعات تقليدية.

منطقة الصحراء الكبرى: وهي المنطقة المعروفة بالجنوب الكبير (الهقار، التاسيلي)، وتتميز بالمساحات الشاسعة، والجبال الشامخة، وبالحرارة المعتدلة طوال فصول السنة، والتي تشكل مصدرًا هامًا للسياحة الشتوية، بفضل تنوع المناطق السياحية والمناخ في الجزائر، الأمر الذي يساعد

على تنمية أنواع عديدة من السياحة، وهو ما يساعد كذلك على عدم تركز النشاط السياحي خلال فترة زمنية محددة، ويؤدي على استمرارية النشاط السياحي خلال كل فصول السنة (القضاء على الموسمية).

ب. المقومات الحضارية والتاريخية والدينية : إن المعالم التاريخية و الحضارية المتنوعة التي تنفرد بها الجزائر جعلتها مهدا للحضارة الإنسانية وشاهدا حيا على انتمائها للفضاء الإسلامي، المتوسطي والإفريقي، فمعالم الأثرية والمتاحف والوثائق التاريخية الموجودة في الجزائر تشهد على عراقة وعظمة الحضارات المتعاقبة، من الأمازيغية إلى الفينقية إلى البيزنطية والرومانية وأخيرا الإسلامية، التي فرضت نفسها على التاريخ، والشاهد عليها قلعة بني حمادة ببجاية (القادر، 2006، صفحة 124) ، و في 2010 صنفت الجزائر 456 موقعا مصنفا ومحميّا حسب وزارة الثقافة موزعة على 48 ولاية. وقد صنفت منظمة اليونسكو سبعة مناطق أثرية ضمن قائمة التراث العالمي التاريخي (عيسى و شخشاخ، 2010):

تيمقاد: تم إنشاؤها من طرف الإمبراطور ترجان عام 100 م وهي تقع بباتنة.

تيبازة: وهي من المدن الرومانية العتيقة.

جميلة: وهي تقع بسطيف وهي من أقدم المدن الرومانية بالجزائر.

الطاسيلي: وتحتوي على اكثر من 15000 لوحة تعكس تحولات المناخ وهجرة الحيوانات وتطور الحياة البشرية في الصحراء خلال 6000سنة قبل الميلاد

قلعة بني حماد: تقع ببشارة بالمسيلة وهي من المدن الإسلامية تأسست سنة 1007 م وكانت عاصمة للدولة الحمادية.

قصر ميزاب: انشأ من طرف الإباضيين.

القصبة: توجد بالعاصمة وهي مدينة إسلامية

ج. المقومات المادية:

النقل: لقد تم الاهتمام بالنقل وتجسيده في المنجزات الخاصة بشبكات الطرق والمطارات والموانئ، فكثافة شبكات الطرق البحرية، الجوية والبرية المحققة في الجزائر تشكل عامل لتشجيع السياحة في مختلف المناطق ونفصل المنشآت القاعدية للنقل. فهي تملك شبكة الطرقات تبلغ طولها أكثر من 90000 كيلو متر، كما أنشئت الطريق السيار شرق غرب والذي يربط حدودها مع كل من تونس والمغرب لتسهيل الحركة بين جهات الوطن والذي يبلغ مسافة 1216 كم. لكن رغم ذلك تبقى هذه الشبكة ضعيفة مقارنة بالمساحة الكلية للوطن خاصة فيما يتعلق بالمناطق الصحراوية التي تحتاج إلى بذل مجهودات أكثر لتطويرها. شبكة السكة الحديدية التي تربط أهم المدن مع بعضها البعض تعد من أهم الدول الإفريقية من حيث كثافة السكك الحديدية و التي يبلغ 4200 كم. أما النقل الجوي يوجد 55 مطار منها 12 مطار دولي و الباقي داخلي جهوي أو خاص، والنقل البحري على طول الساحل الجزائري البالغ 1200 كلم يتواجد 17 ميناء كما يتضمن الأسطول البحري حوالي 90 سفينة بينها 4 سفن لنقل المسافرين (نسيبة، 2014، صفحة 55، 57).

الاتصالات: أدت التحولات الاقتصادية الكبرى التي اعتمدتها الجزائر والتي ارتكزت على الانفتاح على الأسواق الدولة إلى تحرير قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية ما أدى إلى ثورة الاتصالات من خلال التطور الكبير الذي عرفه الهاتف المحمول فالإضافة إلى المتعامل من خلال 3 شركات للاتصال (موبيليس، جيزي وأوريدوو) مما أدى إلى زيادة المنافسة وازدياد عدد مستعملي الهاتف. (بوعموشة، 2012، صفحة 111)

الطاقة الفندقية: تمثل الطاقة الفندقية للوحدات الفندقية وكل المؤسسات المعدة لاستقبال السياح القادمين إلى الدولة السياحية المضيفة، وتعد الطاقة الفندقية احد المؤشرات التي بواسطتها يمكن قياس مدى تقدم هذا القطاع في بلد معين. خلال فترة الاحتلال تحظى إلا بقدر ما يخدم المستوطنين الاوروبين في الجزائر، ولذا لم يتجاوز عدد الاسرة سنة 1962 حوالي 5922 سرير موزعين على المدن الكبرى. وبعد الاستقلال اعتمدت الجزائر في توجيه سياستها الاقتصادية على المخططات التنموية متتالية. والجدول رقم 01 يوضح الطاقة الفندقية على مدى السنوات 2003 الى 2011. ومن خلاله نلاحظ بأن الطاقة الفندقية (عدد الأسرة) في الجزائر تطورا منتقلة بذلك من 77473 سنة 2003 إلى 82737 سنة 2011 أي ارتفاع بنسبة 6,8% (نسبة لا تعتبر جيدة بالمقارنة وإمكانيات الجزائر)، فبالرغم من هذا التطور في المجموع الكلي لعدد الاسرة الكلية غير أنها تتطور بنسب ضئيلة جدا خاصة الفنادق ذات 5 نجوم فقد بقيت في نفس عدد الفنادق خلال عدد من السنوات فمثلا خلال الاربع سنوات 2006 إلى 2009 بقيت نفس عدد الاسرة 5455 سرير. كما نلاحظ حسب الجدول أن توزيع الطاقات حسب الدرجات تمركز في الدرجة السادسة، أي الفنادق الغير مصنفة استحوذت على النسبة الاكبر 57,3% من إجمالي طاقات الإيواء سنة 2000، ليصل إلى نسبة 71,3% سنة 2011.

II– واقع القطاع السياحي في الجزائر وفق مؤشرات التنافسية السياحية

1.II – مؤشر القدرة التنافسية لقطاع الأسفار و السياح: صدر تقرير القدرة التنافسية لقطاع الأسفار والسياحة سنة2011 ، عن المنتدى الإقتصادي العالمي بالتعاون مع العديد من المنظمات الدولية في مجال البيانات والإحصاءات المتعلقة بقطاع السفر والسياحة بهدف التعرف على القضايا المتعلقة بالقدرة التنافسية لدول العالم في هذا القطاع وكيفية التصدي لها وقد اعتمد هذا التقرير في تحليله لتنافسية قطاع السياحة و الأسفار في الدول المشاركة، و البالغ عددها 139 دولة على 14 مؤشرا، بحيث قسمت تلك المؤشرات إلى ثلاث مجموعات رئيسية تقيس العوامل والسياسات المتصلة بقطاع السفر والسياحة التي تؤثر في محصلتها بالقدرة التنافسية للدول في هذا القطاع.

مستندا على تقديرات لهيئات عالمية كبرى مثل: منظمة السياحة العالمية، مجلس السياحة والأسفار العالمي، الجمعية الدولية للنقل الجوي، كبرى الشركات العاملة في القطاع كشركات الطيران، إضافة إلى المسوحات الميدانية التي يقوم بها أخصائيين أكاديميين موجهة لمعرفة آراء وملاحظات رجال الأعمال و صناع القرار في الدول المشارك والذين يتهم إختيارهم وفقا لأسس مضبوطة، مع الأخذ بمختلف النشرات المحلية و الدولية (صحراوي، 2012، صفحة 141، 142).

أصدر المنتدى الإقتصادي العالمي تقريره التنافسية للسفر والسياحة للعام 2019 في 4 سبتمبر 2019، و يقوم هذا التقرير بتقييمٍ مفصل حول مؤشرات بيئة السفر والسياحة لـــ 140 دولة. وقد احتلت إسبانيا المرتبة الأولى في العالم في نطاق القدرة التنافسيّة للسفر والسياحة في هذا التقرير للمرة الثالثة على التوالي، بنتيجة 5.4، نتيجة لتمتعها بمواقع تراثية، وطبيعية، وثقافية استثنائية وبنية تحتية شاملة للخدمات السياحيّة، واحتلت فرنسا في المركز الثاني في هذا التقرير بنتيجة 5.4، ثم ألمانيا واليابان والولايات المتّحدة الأميركيّة (بالنتيجة: 5.3)، والمملكة المتّحدة (بالنتيجة: 5.2) .

2.II – واقع القطاع السياحي في الجزائر : تسعى الدول من خلال سياسات التنمية السياحية إلى زيادة أعداد السائحين الوافدين إليها، سواء أكان من الأسواق التقليدية أو من خلال فتح أسواق جديدة، فبالنسبة للأسواق التقليدية وقصد توسيع الطلب بها نحو البلد يجب عرض منتجات سياحية جديدة، أما عن فتح أسواق جديدة فيتم من خلال مد النشاطات التسويقية للدولة السياحية إلى مختلف الأسواق السياحية الجديدة (عيساني، 2010، صفحة 227)، والشكل 01 يبين عدد السياح للجزائر.

ومن الشكل رقم 01 نلاحظ تزايد في عدد السياح الوافدين من عام الى آخر عدا العام 2014، غير أن هذه الزيادة ضعيفة جدا ومتذبذبة، فقد كان عدد السياح سنة 2000 بحوالي 867000 سائح ووصل سنة 2015 حوالي 1710000 سائح، وبالتدفقات حوالي 357 مليون دولار فقط (انظر الجدول رقم 1) غير انه بدأ عدد السياح في تزايد إلى أن وصل سنة 2017 الى 2451 الف سائح غير انه لا يعتبر كافيا وضعيف جدا، وهذا راجع كون العروض السياحية التي تقدمها الجزائر غير مغرية فبالرغم من المجهودات التي حاولت الجزائر غير انها ليست كافية وهذا ما يوضحه الجدول رقم 03 الذي يوضح ترتيب دول شمال افريقيا وفقا لمؤشر تنافسية قطاع الأسفار والسياحة حسب تقرير 2011 الى 2019.

فحسب تقرير 2011 نلاحظ أن الجزائر جاءت في المرتبة الرابعة ضمن دول الشمال الإفريقي، بينما كان الفضل لمستوى الأداء الذي حققته تونس في دفعها نحو المرتبة الأولى في شمال إفريقيا بترتيب عالمي جعلها تتربع في المركز 47 عالميا، متبوعة بكل من مصر والمغرب في المرتبة 75و 78 عالميا. غير أن سنة 2015 وحسب التقرير فقد كان الاسوء بالنسبة للدول شمال افريقيا فنلاحظ تراجع جميع الدول في الترتيب العالمي في قطاع السياحة والأسفار (إلا المغرب فقد تقدم في الترتيب العالمي ودول شمال افريقيا) بسبب الربيع العربي الذي اجتاح هذه الدول إلا المغرب والجزائر ومخلفاته. إذ تراجع ترتيب تونس ومصر والجزائر للمرتبة 79 و 83 و 123 على التوالي، لكن وبالرغم من ذلك فقد فمازالت الدول الأخرى تتمتع بخاصية جاذبة للسياح عكس الجزائر بالرغم من تدهور الأمن بتونس ومصر. أما في سنة 2017 وحسب التقرير فقد تحسن ترتيب مصر والجزائر بـــ 9 و 5 مراتب على الترتيب وارتفع التنقيط بنسبة 4.32% و 4.68% على التوالي. غير ان تونس والمغرب تراجع ترتيبهما عن 2015 بـــ 8 و 3 مراتب بالرغم من نسبة تغير في التنقيط غير بعيدة عن التنقيط لسنة 2015. غير أنها عرفت النقاط للدول محل الدراسة استقرار نسبي وتحسن للدولتين نتيجة لاستقرار السياسي بعد أزمة اجتياح الربيع العربي الذي اثر كثيرا على الأمن وبالتالي على السياحة لهذه الدول.غير انه سنة 2019 تقدمت جميع الدول إلا المغرب تراجع ترتيبها أيضا هذه السنة بمرتبة واحدة بتنقيط ارتفع قليلا يقدر بـــ 3.9. أما الدول الأخرى فقط تقدم ترتيبها غير أن مصر كانت تقدمها بنسبة اكبر تقدر بـــ 10 مراتب أما الجزائر تقدمت بمرتبتين فقط وبتنقيط ليس بعيد عن تنقيط سنة 2015 وبقدر بـــ 3.1.

أما الجدول رقم 04 نلاحظ أن جميع نقاط المؤشرات الجزئية المكونة للمؤشر الكلي لتنافسية السياحية للجزائر خلال 2015 متأخرة في أغلب المجالات الداعمة للقطاع السياحي، مما يجعلها وجهة غير سياحية. حتى بالنسبة لمؤشر الموارد الطبيعية وذلك بسبب إهمال الجزائر لهذا

المورد. ففي سنة 2015 تراجعت معظم المؤشرات مقارنة بسنة 2011، مما جعلها تتراجع في الترتيب العالمي 10 مراتب، بالرغم من تحسن طفيف لخمس مؤشرات وهي (مؤشرات الصحة والنظافة العامة- خدمات البنية التحتية للسياحة – مؤشر البيئة لتكنولوجيا لمعلومات في قطاع السياحة – الأمن والأمان – وتنافسية الأسعار في قطاع السياحة والبيئة التكنولوجية). غير أنه سنة 2017 ارتفعت جميع المؤشرات الجزئية عن سنة 2015 مما جعلها ترتفع في الترتيب لعالمي بـــ 5 مراتب غير أنها لا تزال غير كافية نظرا لحجم الموارد التي لديها وكذا المشاريع المسطرة الخاصة بالقطاع السياحي، نظرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها الجزائر نتيجة لتقلبات اسعار النفط وتوجيه برامجها ومخططاتها التنموية نحو التنويع الاقتصادي كبديل للمحروقات ومن اهم هذه البدائل السياحة نتيجة لما تملكه الجزائر من امكانيات. لذلك فالنتيجة والترتيب المتوصل اليه من خلال المؤشر العام للسياحة والاسفار العالمي بعيد عن ما هو متوقع من البرامج المسطرة لذلك.

فبخصوص مؤشر الإطار التنظيمي والتشريعي الذي يسود القطاع في الجزائر فإن مركزها 112 سنة 2011 و135 سنة 2015 يوحي أنها تعاني ضعف كبير في السياسات السياحية المعمول بها، والتي لا تلبي المأمول منها وتحسن طفيف جدا خلال التقريرين 2017 و 2019، خاصة مؤشر بيئة الأعمال ترتيبها 118 في التقرير الأخير وهي من المراتب المتخلفة جدا، ويعود ذلك لعدة أسباب من أهمها تفشي الفساد والرشاوى وكذا البيروقراطية، وأيضا القوانين والتشريعات الغير موائمة للقطاع الخاص كذا للمستثمر الأجنبي وحجم الضرائب والرسوم المفروضة عليهم. مما يستوجب عليها إعادة النظر في تلك السياسات والأطر التشريعية بغية تحسين الأداء التنافسي. ولا ننسى أيضا الباقي المؤشرات التي هي الأخرى في مراتب متخلفة ومن أهم الأسباب التقنيات والتجهيزات الغير متطورة في العديد من مجالات التي تؤثر في السياحة مثل المعاملات والصفقات الالكترونية فالجزائر من الدول المتراجعة كثيرا في الاقتصاد الرقمي والبيئة التكنولوجية للإعلام والاتصال. وأيضا تفشي العنف والجرائم وتراجع في القطاع الصحي والنظافة.

اما مؤشر السياسات وتمكين شروط السياحية فقد كانت تحتل الجزائر سنة 2015 المرتبة 135 بتنقيط 3.32 وتحسن بمرتبة واحدة سنة 2019 واحتلت 134 بتنقيط 3.6 وهي رتبة متراجعة كثيرا نتيجة لتراجع المؤشرات داخل هذا الفرع من أهمها الانفتاح الدولي نتيجة لقيود التأشيرات وجوازات السفر فالجواز السفر الجزائري من بين أسوء الجوازات العالمية وأيضا مؤشر الاستدامة المتراجع أيضا نتيجة لضعف برامج استدامة التنمية السياحية في الجزائر. غير ان مؤشر تنافسية الأسعار في مراتب متقدمة جدا بعدما كانت تحتل 35 سنة 2011 إلى أنها وصلت للمرتبة 4 سنة 2015 وتراجعت قليلا سنة 2019 نتيجة لمستويات أسعار الوقود والفنادق والتذكرة والتنقل داخل الجزائر المنخفض و توفر قدرة شرائية اكبر وتعتبر عامل جذب جيد للسائح الأجنبي ويعود ذلك بسبب انخفاض أسعار الصرف والدعم الاقتصادي على عدة المواد خاصة الوقود.

ورغم التحسن في شبكات النقل البري الذي يشير إليه التقرير، و توسع شبكة النقل الجوي الداخلية، ومستوى الأسعار التنافسية في الوجهة الجزائرية إلا أن التقرير لم يخفي ضعف بيئة الأعمال و البنى التحتية الجزائرية والتي تعتبر عصب القطاع والعملية السياحية، ومركزها 110 سنة 2011 و133 سنة 2015 خير دليل على ذلك. وبالرغم من الحسن الطفيف سنة 2019 إلا أنها لا تزال في مراتب متراجعة كثيرا نتيجة لرداءة جودة البنية التحتية، فبالرغم من المبالغ الضخمة التي خصصتها الدولة للبنية التحتية للنقل إلا أنها لا تزال تعاني العديد من المشاكل كالنقص الفادح في خطوط السكك الحديدية وأنفاق الميترو ومشاكل الازدحام المروري ورداءة الطرق ... إما من جانب البنية التحتية لخدمات السياحية فقد احتلت الجزائر لمرتبة 136 ويعود هذا التخلف الى العديد من الأسباب من أهمها الخدمات المصرفية المتخلفة وضعف البنوك في المعاملات الالكترونية واستخدام البطاقات الائتمانية الدولية فلحد الآن لا يزال معاملات قطاع السياحي تتم بطريقة تقليدية خاصة من حيث حجز والدفع في الفنادق والمنتزهات. ولا يجب أن ننسى الخدامات السيئة في الفنادق والمرافق العامة التي يتلقاها السائح.

و لم تشفع المراتب المتقدمة للموارد الطبيعية والثقافية الجزائرية ذات الطابع العالمي للجزائر أن تنجو من المراتب المتأخرة ضمن مؤشر الموارد البشرية، الطبيعية ، والثقافية حيث قبعت في المركز 116 سنة 2011 في ظل النظرة الحالية للسياحة في الجزائر وعدم تثمينها لمؤهلاتها السياحية لتصبح نقاط جذب عالمية، بالرغم من تحسنها سنة 2019 بتقدم مركزها إلى 90 غير أن ليس كافيا نتيجة لعدم استغلال المناطق السياحية والتراث الثقافي.

وعموما يبقى الوضع العام للسياحة في الجزائر وفقا لتقريري التنافسية لسنتي 2011 إلى 2019 يوجد تحسن على مدى هذه السنوات غير انها تعتبر سيئة و هو ما يوضح الوضع الخطير الذي تعانيه الجزائر، فهي تبقى بعيدة كل البعد عن الدول والوجهات السياحية، لذا يجب عليها الأخذ بأخلاقيات المهنة واعتماد فلسفتها والإنفتاح عليها، شرط أن يكون من خلال إستراتيجيات منظمة ومنضبطة، تحول دون الوقوع في الأخطاء والمساوئ التي يمكن أن يجرها هذا الإنفتاح. مما يستوجب على السلطات والهيئات المعنية البحث عن السبل الكفيلة لتحسين هذا الوضع، والنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر الذي يمكن أن يكون مصدر دخل إضافي للدولة الجزائرية.

III– النتائج:

حاولنا في هذه الورقة البحثية محاولة لتشخيص واقع القطاع السياحي الجزائري وفقا لمؤشر التنافسية السياحية، نلاحظ أنه على الرغم من إمتلاك الجزائر لمؤهلات سياحية طبيعية هائلة، و تراث حضاري و ثقافي ثمين، إلا النشاط السياحي فيها لا يزال بعيدا عن تحقيق الأهداف المرجوة منه كصناعة قائمة بحد ذاتها، حيث يتواجد القطاع ضمن رتب متأخرة جدا عالميا من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، و كذا قدرته على خلق فرص عمل جديدة. ومن خلال ذلك يمكننا استنتاج ما يلي:

هناك قصور كبير في العرض السياحي في الجزائر من حيث العدد الإجمالي للطاقة الايوائية من جهة وهناك خللا في توزيع هذا العرض من جهة أخرى.

لا يزال عدد السياح القاصدين إلى الجزائر اقل بكثير من إمكاناتها السياحية الهائلة خاصة الطبيعية، مقارنة بدول شمال افريقيا التي تستقطب عدد كبير من السياح. بفضل مستوى الأداء في العديد من مجالات العرض السياحي الذي حققته في جذبهم.

حققت الجزائر المرتبة الرابعة ضمن دول الشمال الإفريقي والمرتبة 113 عالميا سنة 2011 وتراجعت أكثر سنة 2015 للمرتبة 123 عالميا حسب مؤشر التنافسية للسياحة والاسفار، بالرغم من تحسن طفيف في بعض المؤشرات الجزئية. الا انه سنة 2017 عرفت ايضا تحسنا في جميع مؤشرات التنافسية للسياحة والاسفار مما اثر ذلك تقدمها بخمس مراتب بمعدل نقاط 3.07، لكنها تعتبر غير كافية نظرا للمجهودات والامكانيات الضخمة التي تملكها الجزائر.

تعتبر القطاع السياحي في الجزائر يعاني من مجموعة نقاط ضعف، تشكل في مجملها المعوقات والنقائص التي لها الأثر البالغ في الحد من فاعلية هذا القطاع في جذب السائح الأجنبي ناهيك عن تحفيز السكان المحليين للدخول في تجارب سياحية.

IV– التوصيات:

– رسكلة وتكوين العنصر البشري في مختلف التخصصات السياحية لاسيما في مجال التسيير الفندقي لتحسين الاداء وأهمية التعامل مع المؤسسات العالمية الكبرى المتخصصة في مجال التسيير الاستفادة من تجاربهم وخبراتهم الرائدة وكسب معركة التنافسية . كما يجب نشر الوعي والثقافة السياحية عند جميع المواطنين لان البلدان الحضارية المتقدمة هي التي تمتلك ثقافة سياحية متقدمة

– أهمية عصرنة ورفع مستوى التسيير الفندقي حسب ما نص عليه مخطط النوعية السياحية الذي يهدف الى تحسين الخدمات السياحية الوطنية وجعلها تتماشى والمقاييس المعمول بها دوليا.

– العمل على وضع خطة استثمارية واضحة في مجال السياحة نستطيع من خلالها تطوير العرض السياحي كمًا ونوعًا وذلك من خلال التوزيع العادل للاستثمارات في جميع الولايات الوطن

– استخدام كل ما يلزم من وسائل الترويج السياحي من وسائل الإعلام المرئي والمقروء والمسموع والقنوات الفضائية للتعريف بالمعروض السياحي في الجزائر لما يحتويه من إمكانات سياحية هائلة.

V – الملاحق:

الجدول رقم (01): يوضح الطاقة الفندقية على مدى السنوات 2003 الى 2011.

السنوات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
عدد الاسرة	77473	82034	82808	84869	85000	85876	86383	92377	82737
5 نجوم	4959	4590	4590	5455	5455	5455	5455	4948	4948
4 نجوم	3757	3383	3383	3743	3743	3743	3950	3560	3750
3 نجوم	14740	14857	14807	11225	11225	11601	11700	13090	13180
2 نجوم	5424	5415	5800	5843	5843	5843	6044	8070	8070
1 نجوم	4212	2315	2315	2378	2378	2378	2378	3804	3804
بدون نجمة	44381	51474	53000	56225	56356	56856	56856	58985	58985

المصدر: الديوان الوطني للاحصائيات الجزائري، على الموقع: www.ons.dz

الجدول رقم (02): يوضح عدد السياح والايرادات السياحية في الجزائر

السنوات	عدد السياح (ألف سائح)		الايرادات السياحية (مليون $)
2000	867		102
2001	901	3.92%	100
2002	988	9.66%	111
2003	1166	18.02%	112
2004	1234	5.83%	178.5
2005	1443	16.94%	184.5
2006	1638	13.51%	215.3

المصدر: الديوان الوطني للاحصائيات الجزائري، على الموقع: www.ons.dz

الجدول رقم (03): ترتيب دول شمال افريقيا وفقا لمؤشر تنافسية قطاع الأسفار والسياحة حسب تقرير 2011 الى 2019

الدول	2011		2013		2015		2017		2019	
	الترتيب العالمي	التنقيط العام	الترتيب العالمي	التنقيط العام	الترتيب العالمي	التنقيط العام	الترتيب العالمي	التنقيط العام	الترتيب العالمي	التنقيط العام
تونس	47	4,39	/	/	79	3.54	87	3.50	85	3.6
مصر	75	3,96	85	3.88	83	3.49	74	3.64	65	3.9
المغرب	78	3,93	71	4.03	62	3.81	65	3.81	66	3.9
الجزائر	113	3,37	132	3.07	123	2.29	118	3.07	116	3.1

Source : - The Travel & Tourism Competitiveness Report 2011, World Economic Forum, p19
- The Travel & Tourism Competitiveness Report 2015, World Economic Forum, p 18
- The Travel & Tourism Competitiveness Report 2017, World Economic Forum, p 9
- The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019, World Economic Forum, p xiii

الجدول رقم (04): يعرض الترتيب والتنقيط الذي حصلت عليه الجزائر من خلال جميع المؤشرات الجزئية المكونة للمؤشر الكلي لتنافسية القطاع لسنوات 2011 الى 2019

2011			2013			2015			2017			2019		
المؤشـــــــر	الترتيب العالمي	التنقيط العام	المؤشـــــــر	الترتيب العالمي	التنقيط العام	المؤشـــــــر	الترتيب العام	التنقيط العام	المؤشـــــــر	الترتيب العام	التنقيط العام	المؤشـــــــر	الترتيب العام	التنقيط العام
مؤشر التنافسية لقطاع الأسفار والسياحة	113	3.37	مؤشر التنافسية لقطاع الأسفار والسياحة	132	3.07	مؤشر التنافسية لقطاع الأسفار والسياحة	123	2.29	مؤشر التنافسية لقطاع الأسفار والسياحة	118	3.07	مؤشر التنافسية لقطاع الأسفار والسياحة	116	3.1
I.مؤشر الاطار التنظيمي والتشريعي	**112**	**3.87**	**I.مؤشر الاطار التنظيمي والتشريعي**	**134**	**3.3**	**I.مؤشر محافظة البيئة**	**99**	**4.15**	**I.مؤشر محافظة البيئة**		**4.38**	**I.مؤشر محافظة البيئة**	**80**	**4.6**
1.السياسات والأنظمة المعمول بها لقطاع	118	3.68	1.السياسات والأنظمة المعمول بها لقطاع	133	3.32	1. بيئة عمل قطاع السياحة والسفر	121	3.78	1. بيئة عمل قطاع السياحة والسفر	110	4.0	1. بيئة عمل قطاع السياحة والسفر	118	3.9
2.بيئة قطاع السياحة والسفر	120	4.0	2.بيئة قطاع السياحة والسفر	136	3.4	2. الأمن والأمان	95	4.90	2. الأمن والأمان	81	5.3	2. الأمن والأمان	53	5.6
3.الأمن والأمان	95	4.38	3.الأمن والأمان	132	3.35	3. الصحة والنظافة العامة	84	4.97	3. الصحة والنظافة العامة	89	4.9	3. الصحة والنظافة العامة	76	5.2
4.الصحة والنظافة العامة	84	4.21	4.الصحة والنظافة العامة	90	4.15	4. الموارد البشرية وسوق العمل	109	4.04	4. الموارد البشرية وسوق العمل	112	4.0	4. الموارد البشرية وسوق العمل	102	4.1
5.الأولوية المتبعة في القطاع	130	3.07	5.الأولوية المتبعة في القطاع	140	2.28	5. بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	105	3.09	5. بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	96	3.7	5. بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	89	4.2
II. مؤشر بيئة الاعمال والبنية	**110**	**2.89**	**II.مؤشر بيئة الاعمال والبنية**	**126**	**2.66**	**II.مؤشر السياسات وتمكين شروط**	**135**	**3.32**	**II.مؤشر السياسات وتمكين شروط**		**3.5**	**II.مؤشر السياسات وتمكين شروط**	**134**	**3.6**

6.البنية التحتية للنقل الجوي	103	2.44	6.البنية التحتية للنقل الجوي	115	2.66	6. البيئة المستدامة	113	3.51	6. البيئة المستدامة	106	3.7	6. البيئة المستدامة	133	3.5
7.البنية التحتية للنقل البري والبحري	105	2.96	7.البنية التحتية للنقل البري والبحري	126	2.63	7. ترتيب أولوية القطاع	139	2.74	7. ترتيب أولوية القطاع	131	2,8	7. ترتيب أولوية القطاع	132	3.1
8.خدمات البنية التحتية للسياحة	122	1.72	8.خدمات البنية التحتية للسياحة	131	1.44	8. الانفتاح الدولي	137	1.51	8. الانفتاح الدولي	134	1.5	8. الانفتاح الدولي	139	1.5
9.بيئة تكنولوجيا معلومات في القطاع	107	2.30	9.بيئة تكنولوجيا معلومات في القطاع	115	2.02	9. تنافسية الأسعار في قطاع السياحة	10	5.50	9. تنافسية الأسعار في قطاع السياحة	4	6.0	9. تنافسية الأسعار في قطاع السياحة	8	6.2
10.تنافسية الأسعار في قطاع السياحة	35	5.0	10.تنافسية الأسعار في قطاع السياحة	28	4.97	**III. مؤشر البنية التحتية**	**133**	**2.19**	**III. مؤشر البنية التحتية**		**2.23**	**IV. مؤشر البنية التحتية**	**115**	**2.3**
III. مؤشر موارد بشرية، طبيعية وثقافية	116	3.35	**IV. مؤشر موارد بشرية، طبيعية وثقافية**	123	3.25	10. البنية التحتية للنقل الجوي	113	1.98	10. البنية التحتية للنقل الجوي	100	2,1	10. البنية التحتية للنقل الجوي	99	2.2
11.الموارد البشرية	91	4.62	11.الموارد البشرية	103	4.41	11. البنية التحتية للنقل البري والبحري	121	2.56	11. البنية التحتية للنقل البري والبحري	105	2.5	11 البنية التحتية للنقل البري والبحري	90	2.8
12.فهم السياحة الوطنية	128	3.98	12.فهم السياحة الوطنية	137	3.69	12. البنية التحتية لخدمات السياحة	138	2.03	12. البنية التحتية لخدمات السياحة	131	2.1	12. البنية التحتية لخدمات السياحة	136	1.8
13.الموارد الطبيعية	99	2.59	13.الموارد الطبيعية	121	2.68	**IV. مؤشر موارد طبيعية وثقافية**	**90**	**2.40**	**V. مؤشر موارد طبيعية وثقافية**		**2.15**	**VI. مؤشر الموارد طبيعية وثقافية**	**90**	**2.1**
14.الموارد الثقافية	72	2.21	14.الموارد الثقافية	74	2.21	13. الموارد الطبيعية	127	2.04	13. الموارد الطبيعية	124	2.2	13. الموارد الطبيعية	126	2.1
						14. الموارد الثقافية ورحلات الاعمال	50	2.05	14. الموارد الثقافية ورحلات الاعمال	53	2.1	14. الموارد الثقافية ورحلات الاعمال	51	2.0

Source : - The Travel & Tourism Competitiveness Report 2011, Op. Cit, p p 28 – 33
- The Travel & Tourism Competitiveness Report 2015, Op. Cit, pp 18, 19 – pp 33- 45
- The Travel & Tourism Competitiveness Report 2017, Op. Cit, p 16-17, pp 43-47
- The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019, Op. Cit, pp 65-83

– الإحالات والمراجع :

1. الديوان الوطني للإحصائيات الجزائري (2015)، على الخط: sur www.ons.dz ، (تاريخ الزيارة 2019/05/25).
2. بوعموشة, ح .(2012). **دور القطاع لسياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة –دراسة حالة الجزائر**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص اقتصاد دولي والتنمية المستدامة، سطيف :جامعة فرحات عباس.
3. خالد كواش، (2004)، **مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر** ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، 01 (01)، 213 – 237. على الخط : https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47988 (تاريخ الزيارة 2019/04/12).
4. سليمان علي القطابري ، (2000)، **البنية الأساسية ودورها في التنمية السياحية** ، من المركز الوطني للتوثيق: www.yemen-nic.info/files/turism/studies/bonyaa.pdf، (تاريخ الزيارة 2019/04/07)
5. سماعيني نسيبة، (2014)، **دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في ادارة الاعمال تخصص استراتيجية ، جامعة وهران.
6. عامر عيساني، (2010)، **الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة –حالة الجزائر–** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات ، باتنة: جامعة الحاج لخضر.
7. عبد القادر شلالي، (2010)، **الواقع السياحي في الجزائر وآفاق النهوض به في مطلع 2025**، الملتقى الوطني الأول حول: السياحة في الجزائر: واقع وأفاق، البويرة: المركز الجامعي آكلي محند أولحاج.
8. عبد الله ركيبي، (1999)، **الجزائر في عين الرحالة الانجليز الجزء الأول**، الجزائر: دار الحكمة.
9. محمدي موسى الحريري، (1991)، **جغرافية السياحة**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
10. مرازقة عيسى، و محمد الشريف شخشاخ، (2010)، **التنمية السياحية المستدامة في الجزائر "دراسة أداء وفعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر"**، الملتقى الدولي الأول حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

11. مروان صحراوي، (2012)، **التسويق السياحي وأثره على الطلب السياحي –حالة الجزائر–** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص تسريق الخدمات ، تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد.

12. هاشم بن محمد بن حسين ناقور، (2003)، **أحكام السياحة وآثارها –دراسة شرعية مقارنة–**، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي.

13. هدير عبد القادر، (2006)، **واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، العلوم التسيير، تخصص نقود ومالية وبنوك: جامعة الجزائر.

14. هواري معراج، و محمد سليمان جردات، (2004)، **السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري** ، مجلة الباحث ، 01 (01)، 21-28. على الخط : https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1257 (تاريخ الزيارة 2019/04/10).

15. يحي سعيدي، (2013)، **مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية –حالة الجزائر –**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية (36)، 94 – 114. على الخط : https://www.iasj.net/iasj/download/daa2f9ea3f5d1d53 (تاريخ الزيارة 2019/04/13).

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

سهام عيساوي ، عبد الله مايو (2020)، **واقع القطاع السياحي في الجزائر وفقا لمؤشرات التنافسية السياحية خلال الفترة 2011 - 2019** ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 07 (العدد 02)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 263-272.

يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـــ **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي** (CC BY-NC 4.0).

المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – غير تجاري – منع الاشتقاق 4.0 دولي** (CC BY-NC 4.0).

The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Algerian Review of Economic Development is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0).